

شرح صحيح البخاري -- كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة -- درس

رقم 7 1102/2/8

مشهور بن حسن آل سلمان

اعتصموا بحبل الله جميماً ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اهلين فالله بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوان باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف - 00:00:00

رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن الاعمش ابراهيم عن همام - 00:00:30

عن يا عشر الطالب استقيموا. وقد سلقتا بعيداً. فان اخذتم الحمد لله نحمد الله ونعد بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا - 00:00:50

الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمد عبد ورسوله. صلى الله عليه وسلم يوصي حذيفة صحابي العالم في الشرق المتخصص في الفتن يوصي يا من اتاكم الله القرآن - 00:01:30

واستودعتم قلوبكم. يوصيهم بالاستقامة والاستقامة مفادةها ومدارها لا يكون الا بعد القرآن. ولا تكونوا في الله ان يتلزم الانسان الطريق المستقيم فلا يزيد يمينا او شمالا. وهذه لا تكونوا الا في الالتزام بالكتاب والسنة. ومن اجل هذا - 00:02:10

اول الامام البخاري رحمه الله هذا الاثر في اسناده من شيخه ابي المعين الى حذيفة مرورا برواد كلهم كفيون عن حذيفة رضي الله تعالى عنه قال يا عاشور استغث فاني استقم فقط - 00:03:00

يا عشر القراء استقيموا فقد سبقتم. فقد سبقتم هذه استقيموا فان استفر يا عشر القراء فقد سبقت بعض رواد صحيح البخاري والصواب استقيموا وخدعوا والتزموا واعتصموا واجعلوه الكتاب والسنة - 00:03:40

والرجال والعقود والاهواء والاعضاء والاجواء السياسات وما فيه الاهواء والمصالح والمكاسب من سبقة فان استقرتم فقد سبقتم سبق بعيداً واهل القرآن الذين يعتضدون الناس يعلمون ابن اللاحق وقال والمسافات وهو في التنافس قريباً. فجعل اهل القرآن - 00:04:40

المعنيون وبما المولى من كان منهم يلحقون به. وحق لنا ان نقول به خطوبة وان تعظم يا اهل الجماعة. يا اصحاب الصفة الاول يا اصحاب الهدي الطاهر. يا اصحاب صلاة الجمعة - 00:05:50

فلا يكون لما وقفت على حديث صحيح يذكره المفسرون في اوائل لقول الله عز وجل يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر بكل الذي بعدها ليسوا كسابقين امرنا فانت مع السلام - 00:06:20

ان تسلبوا لانكم تعيشون في عصر مادة وقبلها وتضاعفو على الدنيا فانهم لابد استقيم فقد سبقت صفق بعيداً ان استطعتم سبقنا ان سبقتم على ما معكم الانحراف في ديننا ان بقيت على الصراط استقيموا فقد سبقتم سبقاً بعيداً فان اخذتم - 00:07:10

والشفاء لقد ظلتت الذي يعرف الحق حلاوة الحق في انعرف الحرم الشريف وان زل فيما بعد فسادهم شديد. ونسأله جماعة في حق من مقتدى به واذا كان الخليل محمد يقول - 00:08:00

زلة الزنة يميننا وشمالاً الامة الحقبة من الزمن عند احكام الله لا يفتني حبيبه خلافاً يا عشر يلا رسول الله صلى الله عليه وسلم. مستقيما خطوطاً قصيرة متهرجة وخط عن يساره خطوطاً قصيرة متعرضة. ثم تلا قوم - 00:08:40

واشار اليه صلی الله علیه وسلم بالخط الطويل المستقيم ثم قال طبعا ثم قال صلی الله علیه وسلم على رأس فان حرفتم واتبعت طریق الشیطان والانحراف عن الصراع وفي هذا الاثر بیان فضل السبق - 00:10:30

فليس من ادم وانفق قبل الفجر لما اذى البعض استضيفا قول النبي صلی الله علیه وسلم النبي صلی الله علیه وسلم اشد حبا من بعد. في الشرق له فضل. ولكن - 00:11:40

وانما لكن حدث الامام وفي حفظ الاحاديث يقدم بالامامة التزام فيما معاشر القراء وجميع من سبق لا اقول ان يحفظ رأس ماله عندما اقول ان يحرص كل يوم على اسره وعلى غيره. في اليوم الثاني - 00:12:20

العلم من احسن اعمال عمال المجاهدين واعمال الجاهلين. انما تكتب في صحيفة العلماء يعملون وهم وشغلهم انهم ييسرون مراحل النبي صلی الله علیه وسلم نقسم برأة النبي صلی الله علیه وسلم. وهذا الميراث كلما اقتسمناه سنة. نقله في المسجد - 00:13:20 وما اجمل وما احسن وما اهنى وما امرى. ان ينتقل ما يسمع الخلق من الميراث الضحية لان فيه من عدم البقاء على الصراط المستقيم فمن لم يعتصم بالكتاب والسنة - 00:14:10

من لم يعتصم الكتاب والسنة وبدأ ترك الاتصال فا الحكموا بداياتكم البخاري والسنة اتصف الكتاب والسنة كتاب السنة في صحيح الامام البخاري بوب عليه بقومه الانتهاء عن المعاصر. باء انتهاء في الكتاب والسنة. الكتاب والسنة. وفيه - 00:15:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى حدثنا ابو هريرة قال حدثنا اسامة عن قریب عن ابی ملتدى عن ابی موسى عن النبي صلی الله علیه وسلم قال كمثل رجل اتى قوما فقال يا قومي اني رأيت الجيش بعینيه - 00:16:00

وانی فالنجاة فانطلقا على مهلهم وكذبت خائفة منهم فاصبحوا مكانا. فاصبحوا الجيش فاهجدهم واجتهدوا. فذلك مثل ومثل من عصاني وكذبنا بما جئت به من الحق. هذا الحديث وفيه اکثر من مرة ان مراد يضرب - 00:16:30

نجسد المعهد الديني التصوري بالمعنى الملموس الذي يرى بالعلم شبه النبي صلی الله علیه وسلم نفسه بنذير حربان فقال صلی الله علیه وسلم في مخرج البخاري في روایة رجل امين - 00:17:10

يقول ابو موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه انما مثلي ومثل ما بعث لله به موطن اخر في البخاري قال زائد ومثل ما بعث به الله اليکم في مثل النبي صلی الله علیه وسلم ومثل ما بعث به النبي صلی الله علیه وسلم في هذا - 00:17:50

ومثل متابعة والنكرة في سياق الاشتباك ارجو ان نتأمل يقول النبي صلی الله علیه وسلم انما مثلي ومثل ما بعثني به ما بعث اليکم وما خص النبي صلی الله علیه وسلم - 00:18:30

على مصلحة القوم. بان يطرأ عنده الشرط. وان يحدروا الخطأ الذي اوجده كمثله فقال يا ام يا يا نداء في تحبه في في اسلوب طيب في بعد عشرين سنة. فقال له ساقه - 00:19:40

ويدعوهم باسلوب فيه تحقق. يعقوب يعقوب الجيش معقول اي جيش اجتمع عليکم وجاء او فيقول هذا الرجل الصادق الذي شبه النبي صلی الله علیه وسلم نفسه رأى جيشا فقال امر - 00:20:20

لقوم يا قوم اني هذی امي للتأكد بالتأكيد اني رأيت الجيش ثم اکد له مرة اخرى فقال بعین من بعد قوم هو نريد ان نؤکد انه ان حقيقة ولا يمكن ان يقع فيها شأن او تخيل او ضرب - 00:21:20

اني رأيت بعیني اکدوا ثم اؤکد لهم انه نظير فقال وانی ان امير العريان انا ندل انا نذير اي منذر المنذر ثم قال العميان النجاة يقول ما جاء على الاطلاق - 00:22:00

العرب الوهم ادراء جيشا اصيب الناس ويدخل يلوح بهذا الطريق ويصرخ في الناس الله بقومه وبفعله. وقالوا ان سبب هذا ان جيشا في اول اقول خلعوا قميصهم. ثم هذا الرجل اخذ يصرخ فيه الناس ركب جدته واخذ يصرخ - 00:23:00

احذرهم من العين. فاصبحت هذه الافعال عند العرب كلما اراد رجل ان يحدث وخطبا يسير يخلع ويقول انا المدير بالرياض. انا المدير بالعربيان. انا اذركم امر خطير. ومنهم من قال انا نذير العريان العريان بمعنى فصيلة اللسان. فاوسيكم - 00:24:10 بالله لكم لا اکلف ولا وانما اتكلم الكلام واضح قال والقول الاول ارجع والذي جعل ما ثبت عند احمد في المسند في كتاب امثال بسن

جميل. من حديث جريدة الاحصاوي. رضي الله تعالى عنه قال قال - 00:24:50
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بنينة خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فنادى الناس ثلاثة اربعة ايها الناس ما هذه
مثل قوم خافوا عدوا ان يأتיהם. مثل قوم خافوا عدوا - 00:25:30
ان يأتي يوم فبعثوا رجلا يتراوح مثله بين مثلي و مثل الام مثل ذلك اذ ابصر الرجل
عدوه بعثوه الام عدوا اقبل فخشى يدركه العدو قبل ان ينكر قومه. فلا هو - 00:26:00
يقول ايها الناس اوتيت ايها الناس اوتيت ايها الناس ان المراد من قوله صلى الله عليه وسلم العريان على الله خاطئ العميان اخوان
وافعال حتى تثبتوا وحتى تفتتنا الخير الذي - 00:26:50
هذا حال النبي صلى الله عليه وسلم الاخوة المضعفين جمع قريش والعرب وقال له ايها وقال النبي صلى الله عليه وسلم اني رسول
الله فدعا بالاسلام وقال الى اخوانى من السنة للحج لما يقف عند الصفا يقوم - 00:27:50
لا اله الا الله. نصر عبده. نصر عبده وانجز ورد واعز احزاب هذا المكان يبقى اول تقديم للنبي صلى الله عليه
وسلم كان على الصف الاول. السنة يبقى هذا الفكر الى يوم الدين - 00:28:50
كل موقف عدم احزاب هذا الذكر المناسب تلك الحالة وهذا من اجل الله. الله جل في علاه ان الارض التي قيل عليها الكفر فالكفر لابد
للحق لابد من ولابد يبقى منازع عليها فالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:20
يقول مثلي ومثل اتي قوم فقال يا قوم اني واني العدو قبل منكم العدو منه ارواح دماء الكتاب والسنة فان العدو ولابد ان قال النبي
صلى الله عليه وسلم هذا الرجل والان اصبح لنا مثل الذي مثله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:00
يبقى المثل الذي مثله النبي صلى الله عليه وسلم ما بث به في اول حديث قال انما مثلي ومثلا ما بعث الله به اليه مثل ما بعد مثل ما
بعنه الله قال - 00:31:10
ماذا يسمون الطاعة؟ التصديق. صدقوا هذه الطائفة وهي الجماعة اولا وبعد تصديق ماذا حصل؟ اخذوا باسباب النجاح. فاطاعه
الطائفة فاتلجن الدلالات السيف والنار من قال انتاج السير في الصحراء. والسير في الصحراء كامل بتشذيب الذهب. وابدلوا -
00:31:30
مع عدم تشكيل التاء النبات يكون في المشي اولا. صدقه الله فاستعدوا باول وحرصوا على انفسهم من اول النهار فانطلقو على اهله
على مهلة رواية مسلم فانطلقو على الاهمال الذي هو عكس الاستعجال - 00:32:20
طبعا يعني بعض الزم مجرد مرة تقول تحسن ان تصنفها صاحب وسط معقول مدير السيارة بعد السيارة فمن يريد قل من كتب له
نجمة وبالفاظ ليست حسنة وبسبب بسبب فمن الناس - 00:33:10
فقدت وابيت بيجلس الصبر هذا يتافق معقول ليس فقط ببعض او استعدوا للاحرة صلة وبعض الناس حتى لم يرى الموت يفزع. يأتي
ببدنه والله وصمته تفوق بين توصل وابتعد عن السبل الهلاك - 00:34:40
وحتى اراد لما قال الموترأي العدو وكان شركة شتان بين المسلم والمسلم وبين الصالح والطالع لماذا النبي صلى الله عليه
وسلم مشروع المسلم انجو. تأمل معي عن الطائفة - 00:35:40
قال عن النبي صلى الله عليه وسلم فامر انظر الى الله ماذا قال عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال وكلتا بعض الناس سرعان ما تأتي
للاصابة هنا يتبعه كما ان الطاعة تبعها تصدق هناك - 00:36:40
طبعا قالوا كذب طائفة منهم فوقوا مكانه حتى لما كثير من الناس باليوم الآخر. قبل استجابتم كان لربكم لما اصنع الناس منسوب
الموت المجلس الصحفي ولما استمع الناس فلنعصي هان علينا الاسلام قالوا كبر الله - 00:37:30
وصبحهم الجيش لا يروا بلادهم ولا اخذوا استبدادهم الا مستأصلا فهذا فعل من كذب النبي صلى الله عليه وسلم يفصل المثل
الذي ابتدأ في كلامه فقال قال صلى الله عليه وسلم كذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جئت به - 00:38:50
عقد السنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. او في الخير تطبيق الخير بدأ الفراغ ادخل السنن في حياته فكلما قيل فيها كثير لو قيل

له مما ستموت غدا ما استطاع ان يزيد سجدة بنعم - 00:39:40

علم صيام قيام صلاة الضحى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر صاحب الناس. بقيادة المريض الزيارة له ادخل والى مثل هذا النوم اشار بالنبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:20

قال النبي صلى الله عليه وسلم ايكم اعلمكم؟ قال هو قال ما اجتمعن في امن في يوم الا وادخل الجنة. هذه الارض كان ممكناً هو صور تكون صائفة وقف على نفسه اجمع هذه الاربعة من الذي يقدر على هذا؟ بقدر الله - 00:40:50

او زع طاعة روض نفسه وكما ان الانسان العراقي يحسن الله ويكثر ثروته ويغير مستوى كذلك سبعة يقول النبي صلى الله عليه وسلم فذلك من اطاعني فاتبع ما جئت له وبذل من عصاني وكذب بما جئت به من حقا - 00:41:50

صلى الله عليه وسلم. وشبهني الدار بالعذاب في الطريق مجال فحالنا مع ايديهما كحالة ملك القوم مع ذاك الرجل. ان نطلب ونكذب بعض الناس لانه صحيح البخاري علماء الامة اجمعوا على الصحابة - 00:42:40

صحيح مسلم في الشمال وقال زوجة النبي صلى الله عليه وسلم قال زوجته له جميع لكن البخاري ستة عشر عاماً وهو يؤلف صحبيحاً وكلما وضع حديثاً في صحيحه صلى ركتعتين - 00:43:40

وصلى الله عز وجل بعد الاحاديث رحمة الله من اوائل كتاب الرب من حديث النبي صلى الله عليه وسلم مستجاب لها وان يقدم شيئاً عليها فحين لي قال الامام البخاري رحمة الله تعالى حدثنا هديلة - 00:44:20

بورسعيد حدثنا يوسف عن عقید قال اخبرني عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة عن ابي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر - 00:45:00

ومن العرب قال عمر لابي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان تقاتل الناس لا اله الا الله. فمن قال فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه - 00:45:20

على الله. فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة. فان الزكاة حق مالي كانوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منهم. فقال عمر فوالله ما هو - 00:45:40

ان لو رأيت الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق. قال ابو بكر عبد الله عن البيت عن هذا الحديث هذا الحديث مما الحديث الثاني فقال والله ما - 00:46:00

نعم من فوق القول والصلاوة والزكاة نهج اخر مستقيم. الاول حديث النبي صلى الله عليه وسلم اوله ابو بكر وكان ابو بكر قد حديثاً للنبي صلى الله عليه وسلم. وشهد التي وقعت - 00:46:40

ابو هريرة وسمعتها والاحاديث هو ابو بكر اخرج البخاري قال هناك خرج من نزاع هل ولية ابي بكر كان بمشورة المسلمين اركان باستخلاف بمشروع المسلمين استدلوا على وتخصيصه لبيك سائر الصحابة على اشارات قال بها صلى الله عليه وسلم بتقديم الدين - 00:47:20

النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح. وتسأل ثم تقول له ان لم اجد. فلم اسأل ولما النبي صلى الله عليه وسلم قد كان اباً بكر الصادق فانزعج وسر ازعاجها انه اتها ما ارادت ان يتشارئ الناس من ابيكم - 00:48:30

الناس انا قادم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعلم يا رسول الله ان رجل السيف السيف بكرة ان قرأ القرآن تختلط بكاؤه مع تلاوته وتريد ان تجد عذراً بان لا يتشارئ الناس بذلك وان - 00:49:00

كان النبي صلى الله عليه وسلم اماماً غير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيتم به لؤم منك اذهب الله ورسوله يعني الله الامام في مدة مرضه يكمن الامام وابا بكر. الاشارات قوية جدا - 00:49:40

الى ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استهدف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب. كفر العرب عند اولاد ابي بكر الخلافة كان كان على - 00:50:30

على ثلاث عدوان النوع الاول وفن عظيم الله كان يقول النبوة انما مات النبي شبيهان موسى لمحاطبة خرجت قد دخل على لغة

الشعب على السرير صلى الله عليه وسلم. النبي صلى - 00:51:10

慈悲ية عظيمة. اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اراد ان يتعزى فليتعزى من مصيبة اعظم على المسلم لا ولد ولا اب ولا ام ولا عزيز من مصيبة - 00:52:30

كلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وبعض الناس وصدق اخر اتبع مسیلمة انسی اللذان الدعايا وكلاهما الدعوة في اخر عهد النبي صلى الله عليه وسلم ومسجلة اتبهه واسود اتبهه - 00:52:50

لما النبي صلى الله وكثير هذا الصف الثاني من الكفار في درس قادم اخ يقول اذا كان هذا الفصل يسميه البر الفقهاء انا لما اطلع سجن المرأة فقال تعالى قالوا - 00:53:50

قال بان المرأة ما وردت في الحديث بالطعام فحمل تواضعات. الزوج على الزوجة ان ترضع غير ابنها لان زوجها وما لاك وبالتالي لو كان رجل له زوجتان له اولاد وبنات من كل الزوجتين. ومحمد - 00:55:30

احدى زوجتي عائشة. وعائشة لها جار محمد خديجة فهل يجوز محمد زوج خديجة وهي عائشة ابن الطول مطبوعة منها. هذا ما وقع فيه خلاف وهذا امر من مسألة معروفة للفقهاء حتى - 00:56:30

وبعض اهل العلم والاختيار واجب والله تعالى ثم طبقها بثلاث قول القرآن في اثناء السماء فتبعد العدة من وقت الطلاق لا ما الفرق بين الكتاب الحسن؟ الفرق الذي طلب من - 00:57:30

الاخوة وقادم ومن يريد ان يعرف خلاصة الحكم الحديث دون النظر في اشكال السفيان وقد ذكر الامام الترجي في شرحه الدولي وكذلك الامام دقة جدا فيما لا في من يرويه عن - 00:58:30

الاثنين من ينصح صغار طلبة العلم عالية المستوى. وبعد ان نتقدم وانا اتكلم لغة عربية وانا اتكلم لغة عربية لكن لان جلد من يسمعون اليه انا بقى فمن تعود يتخصص بالكلام الذي وهي ما - 00:59:30

الاصل تكون كلمة يعني اؤتي مع المعنى معلومات فانا انصح اخواني بدأت من ازيد من سبعة عشر عاما خلف والحضور اول ما بدأ الآن ووالله اتكلم عن الرجال والنسائيين الامن يتكلم بغير المرأة. هم الان بفضل الله فهموا عليه. وتقدم واصبح - 01:00:30

فالعلم اذا كان جلوسك في مجلس لا تشعر انك تستفيد من استاذ بعض اخواننا هو بيطلع مش فاهم. هو بيقرأ كلام الشرع فاذا جديدا في دروسنا في مساجدنا نأكل ونشبع - 01:01:20

وارجو الله سبحانه وتعالى ان يثبتنا واياكم على العلم الصالح. اذا اصاب بشكل آآ النبي صلى الله عليه وسلم في هبة مكة صلى الله عليه وكان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:02:20

تتعدد الله تتوضأ وتنشر ثم تذهب الله عز وجل اقول ثم هل يجوز هل يجوز لمن ذهب الحقبة؟ واحدة من نفسه وواحدة فيهم توفاه لا حرج على ان من الميقات يعني يرجع المدينة فيجلس المدينة ثم يرجع لل نقاط - 01:03:00

في طريق او النبي صلى الله عليه وسلم سمي آآ سماه ذو الحليفة او ستين او سبعين كيلو متر مات على سوء وكانوا في ديارهم ان ينشوا قطعه وعندنا اليوم السابع على النبي صلى الله عليه وسلم - 01:03:50

اول بعد مستطيل ابو ايوب ومعكم ما تعلمون؟ قال قال من زيد الانصاري وهو اليوم - 01:04:40